



Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/1997/IG.1/14
15 January 1997
ORIGINAL: ARABIC



الامم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الاحصائية

الدورة الثانية

عمّان، ٢٤-٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٧

LIBRARY + DOCUMENT SECTION

البند (١٥) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير حول نشاطات المشروع الإقليمي لمسوح الأسر لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (*)

المحتويات

الصفحة

٤	أولاً- مقدمة
٥	ثانياً- مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
٥	ثالثاً- خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي
٧	رابعاً- احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسوح الأسر الاقليمي
٧	ألف- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب التخصصات
٨	باء- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب الدول
٩	جيم- الدورات التدريبية الاقليمية وبرامج التدريب القطرية والدولية
١١	دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر
١٥	خامساً- توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢-٢٠٠٠)
١٥	ألف- الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة لتلبية لاحتياجات المخططين
١٧	باء- التوجه نحو المسوح متعددة الأغراض لخدمة أهداف وطنية محددة

(*) تعتمد هذه الوثيقة في معظمها على الوثيقة E/ESCWA/16/4/Add.5.

-٢-

المحتويات (تابع)

الصفحة

١٧	جيم- الدعوة لبرامج المسوح الأسرية المستمرة لتوفير البيانات
١٧	دال- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المنهجيات والأنشطة الإحصائية
١٨	هاء- عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها
١٩	واو- تطوير أساليب جمع البيانات وطرق معالجتها
١٩	زاي- عقد إجتماعات خبراء لدراسة قضايا إحصائية
١٩	حاء- انشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية
٢٠	طاء- البرامج التدريبية
٢٠	ياء- مشروع دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الإحصاء وتكنولوجيا الحاسوب)
٢١	كاف- ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية
٢١	لام- الوعي الإحصائي

سائساً-

٢١	القرارات والتوصيات المؤيدة لاستمرار خدمات مسوح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا
٢٢	ألف- الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء الإسكوا (٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)
٢٢	باء- الاجتماع الثلاثي لمشروع مسوح الأسر الإقليمي في الإسكوا (٢٨-٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧)
٢٢	جيم- اجتماع فريق الخبراء المعني بمسوح الأسر واستخدامها في إعداد الحسابات القومية (١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)
٢٢	دال- الندوة الإقليمية حول المسوح الأسرية والبيانات اللازمة لتخطيط القوى العاملة (١٣-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧)
٢٢	هاء- اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للإسكوا المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٨٧
٢٤	واو- اتصالات دول الإسكوا لتأمين استمرار خدمات المشروع
٢٤	زاي- اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للإسكوا المعقودة في أيار/مايو ١٩٨٩

.../

-٣-

المحتويات (تابع)

الصفحة

٢٦	حاء- اجتماعات الدورة السادسة عشرة للإسكوا المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٢	
٢٧	سابعا- التقدم المحرز في تنفيذ القرارين ١٦٩(د-١٥) و ١٨١(د-١٦)	
٢٨	ثامنا- مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية في مشروع مسح الأسر الاقليمي	
٣٠	تاسعا- التقرير الصادر عن ندوة رؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين بدول منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عن المسوح الأسرية المعقودة بالقاهرة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢	
٣٠	ألف- مقدمة	
٣١	باء- الجلسة الافتتاحية	
٣٢	جيم- الجلسة التمهيدية للندوة	
٣٢	دال- وقائع جلسات الأدلة الإحصائية	
٣٣	هاء- التوصيات	
٣٤	واو- الجلسة الختامية	
٣٥	عاشرا- التقرير الصادر عن "الدورة التدريبية في مجال نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الإحصائي" التي عقدت في جامعة قطر خلال الفترة من ٧-١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	
٣٥	ألف- تقديم	
٣٥	باء- البرنامج التدريبي	
٣٩	جيم- التوصيات	
٤٠	أحد عشر- توصيات إجتماع اللجنة الإحصائية - الدورة الأولى (عمّان، ٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الأسرية والخدمات التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	

.../

-٤-

أولاً - مقدمة

١- كثيراً ما يحتاج المخطط، على المستوى القومي أو دونه، إلى معلومات حديثة عن المجتمع الذي يسعى إلى تحقيق الرفاهية فيه والممثل في لبنته الأولى وهي "الفرد" في إطار "الأسرة"^(١). ويصعب على أي مخطط تحديد أولويات التنمية ورسم السياسات في غياب البيانات والمعلومات التي تتعدد مصادرها ومنهجيات جمعها. ونظراً لما يتطلبه تجميع البيانات، من خلال مناهج الحصر الشامل (التعدادات)، من تكلفة باهظة في المال والجهد والوقت فإن المسوح بالعينة، التي تحقق وفورات كبيرة من حيث التكلفة والجهد والوقت المطلوب، أصبحت منهاجاً أساسياً للأجهزة الإحصائية وغيرها من المؤسسات المعنية بتوفير البيانات. وقد ساعد التطور التكنولوجي لأجهزة الحاسوب والبرامجيات في تحقيق جودة عالية لبيانات المسوح ونتائجها لما توفره من معالجات دقيقة واختيار عينات تمثل المجتمع بدرجة عالية.

٢- والأسرة هي الركيزة الأساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للوطن. فمن أجلها تعدّ الخطط والبرامج الإنمائية، بل إنها تشارك أيضاً في تنفيذها وتتأثر بما تحدثه من نمو وتغيير. ومن ثم تعتبر الأسرة مصدراً هاماً ورئيسياً للبيانات. ويحتاج جمع البيانات عن الأسر، ومنها، إلى منهجية إحصائية تعتمد على الفكر الإحصائي المتقدم وتراعي التفاعلات الانسانية والبيئية والظروف المحلية التي تؤثر على الأسرة. وقد اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة القرار ٢٠٥٥ (د-٦٢) المؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٧٧ والقرار ١٩٧٩/٥ المؤرخ ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ الصادرين بشأن إنشاء برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسوح الأسر (National Household Survey Capability Programme "NHSCP") ووجهت الدعوة إلى الدول النامية للاشتراك في هذا البرنامج.

٣- ومن سمات البرنامج وأهدافه بناء منهج متكامل، في النشاط الإحصائي، يكون متّسماً بالمرونة ويتكيّف مع ما تحتاج إليه الدولة من بيانات ومع ما يتّاح لها من إمكانيات مالية، مع تحقيق الانتظام والاستمرارية في جمع المعلومات بفعالية عالية وبتكاليف أقلّ وذلك من خلال ما يلي:

(أ) تكوين كوادر محلية لدى الدول النامية بحيث تكون لدى تلك الكوادر القدرة الفنية على إجراء مسوح الأسر، وإنشاء وحدات لمسوح الأسر داخل الأجهزة الإحصائية لتتولى هذه المسؤولية؛

(ب) مساعدة الدولة في وضع، وتنفيذ، سلسلة متّصلة ومتناسقة من المسوح الأسرية التي تغطي مواضيع مختلفة - حسب احتياجات الدولة - بحيث تكون بمثابة خطة عمل لتوفير بيانات مترابطة ومتجددة عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأسرة؛

(ج) تقديم المشورة الفنية إلى الدول لمعاونتها في تنفيذ المسوح الأسرية بما يتفق والأسس الإحصائية الدولية والتقدم المتسارع في تكنولوجيا الحاسوب.

(١) المقصود بالأسرة في هذه الوثيقة هو الأسرة المعيشية، في مقابل تعبير "Household" بالانكليزية، وليس الأسرة بمعنى "Family".

ثانياً - مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

٤- بدأ مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الإسكوا (RAB/80/89) في نيسان/ابريل ١٩٨١ بدعم مالي قدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي واستمر حتى نهاية عام ١٩٨٧ وبلغ مجموعه حوالي ٤٤٠ ٩٨١ دولاراً. وخلال الأعوام التالية، تم الانفاق على أنشطة المشروع من فائض ميزانية الأعوام السابقة (٦٣٢ ٨٣ دولاراً) إضافة الى ما أمكن توفيره من امكانيات مالية وبشرية من الإسكوا.

٥- ويُنَفَّذُ المشروع في إطار عدد من المراحل التي تتحدد توجهاتها في ضوء الاحتياجات الفنية للدول الأعضاء والمصادر التمويلية المتاحة للمشروع. ويمكن تقسيم مراحل المشروع الى ما يلي:

المرحلة الأولى:	الفترة ١٩٨١-١٩٨٤؛
المرحلة الثانية:	الفترة ١٩٨٥-١٩٨٧؛
المرحلة الثالثة:	الفترة ١٩٨٨-١٩٩١؛
المرحلة الرابعة:	الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٠؛ وهي المرحلة الجديدة التي تُناقش هذه الوثيقة توجهاتها المقترحة.

٦- وكانت أعمال المشروع وإنجازاته تُراجع سنوياً خلال المرحلة الأولى من المشروع، ثم أصبحت تُراجع مرة كل عامين من قبل وحدة التنسيق المركزية لمسوح الأسر التابعة للمكتب الإحصائي للأمم المتحدة في نيويورك، والدول الأعضاء في الإسكوا المشاركة في اجتماعات المراجعة الثلاثية، والاجتماع الفني لرؤساء الأجهزة الإحصائية في بلدان منطقة الإسكوا.

٧- وقد أشادت لجان المراجعة بإنجازات المشروع وبأهميته في دعم العمل الإحصائي لتوفير بيانات اجتماعية واقتصادية عن قطاع هام في الدولة هو الأسرة. ودعت اللجان الفنية الى استمرار خدمات هذا المشروع والتوسع فيها لتغطي الاحتياجات وتلبي الطلب المتزايد عليها، وأكّدت على أهمية توفير الميزانية اللازمة لنفقات المشروع من خلال مواصلة تمويله من جانب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومن خلال إسهام منظمات دولية أو اقليمية أخرى، ودعت الأمين التنفيذي للإسكوا إلى بذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسوح الأسر الاقليمي ولتحويله إلى برنامج عمل دائم لشعبة الإحصاء في الإسكوا.

ثالثاً - خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي

٨- إن الأنشطة الفنية لمشروع مسوح الأسر الاقليمي هي أنشطة متعددة ويمكن إيجازها كما يلي:

(أ) حث الدول الأعضاء في الإسكوا على دعم العمل الإحصائي في قطاع الأسرة وعلى الاستفادة من خدمات مستشاري المشروع في وضع خطة عمل خمسية لإجراء عدد من المسوح الإحصائية التي تتفق واحتياجات الدول والامكانيات البشرية والمالية المتاحة فيها بغية توفير البيانات الديمغرافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية اللازمة للمخططين على المستوى القطري أو دونه؛

.../

-٦-

(ب) تقديم الخدمات الاستشارية اللازمة لتنفيذ المسوح الأسرية، ومنها: تخطيط تنفيذ المسح وتكاليفه ومدته، وأهدافه، وتصميم واختيار عينات ممثلة للمجتمع قيد الدراسة، وتصميم الاستثمارات والجداول الإحصائية، وتخطيط العمل الميداني والإشراف عليه وجمع البيانات، وتدريب الكوادر للمشاركة في المسوح، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب في معالجة البيانات واستخلاص النتائج، ووضع الضوابط والمعايير والمقاييس الفنية للتأكد من جودة بيانات المسوح ونتائجها، وتوثيق المسح والخبرات والدروس المستفادة؛

(ج) إجراء التحليلات الإحصائية والاجتماعية والاقتصادية، وإصدار المؤشرات والتوصيات التي تعكسها نتائج المسوح، وإدارة حوار فني بين منتج الإحصاءات ومستخدمها بغية تعزيز عملية إنتاج البيانات وأوجه استخدامها المختلفة؛

(د) دعوة الدول الأعضاء إلى بناء قواعد بيانات ونظم معلومات إحصائية، وتقديم المشورة الفنية بشأنها؛

(هـ) تنظيم برامج تدريبية وحلقات عمل، على المستويين القطري والإقليمي، لبناء الكوادر الفنية وتعميم التقدم المحرز في مجال أنشطة المسوح الإحصائية وتكنولوجيا الحاسوب ومعالجة البيانات، وترجمة الأدلة الإحصائية والمراجع الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا المجال إلى العربية ونشرها وتوزيعها على المختصين في الدول الأعضاء في الإسكوا.

٩- وبناء على طلبات قدمتها الدول الأعضاء جرى، منذ عام ١٩٨١، إعداد خطط وبرامج عمل لمشروع مسوح الأسر (المشروع القطري لمسوح الأسر) في ١٠ دول أعضاء في الإسكوا هي: الأردن، والامارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، وقطر، ومصر، والجمهورية اليمنية.

١٠- وفي ضوء ما يتم تنفيذه حالياً من تعدادات سكانية في عدد من دول الإسكوا، ونتيجة لصعوبة توفير موارد مالية لإجراء التعدادات السكانية في بعض دول المنطقة، من المتوقع أن يُطلب خلال الأعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ إعداد خطط خمسية جديدة وبرامج عمل للمسوح الأسرية (مشاريع قطرية) لكل من الدول التالية الأعضاء في الإسكوا: الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والجمهورية اليمنية ودولة الإمارات العربية المتحدة. ومن المتوقع أيضاً أن تقوم الدول الأعضاء الأخرى بإعداد خطط خمسية وبرامج مسوح أسرية خاصة بها في الأعوام التالية لعام ١٩٩٨.

١١- ولمزيد من تطوير العمل الإحصائي، فقد تبني مشروع مسوح الأسر الإقليمي إدخال بعد جديد للمعلومة وهو "المكان". إن هذا البعد الجديد سيحدث في العمل الإحصائي تطويراً فعالاً تتوفر من خلاله رؤى متعددة لمستخدم البيانات والنتائج بما يساعد على رسم السياسات ودعم القرارات. ويأتي هذا التطوير ممثلاً في الدعوة لإدخال "نظم المعلومات الجغرافية" في الأجهزة الإحصائية المركزية للدول الأعضاء، وتقديم الدعم الفني لها.

.../

-٧-

١٢- وقد بدأت الدول الأعضاء تعد لنفسها "إستراتيجيات تنموية" تستقبل بها القرن الواحد والعشرين، ومن الضروري أن ترافق هذه الإستراتيجيات "إستراتيجية معلوماتية" لتوفير البيانات والمعلومات للمخطط والسياسي، ولقياس التغير الإنمائي في المجتمع الذي أحدثته إستراتيجيات التنمية. وسوف يقدم المشروع الإقليمي لمسوح الأسر مشورة فنية في وضع "إستراتيجيات المعلوماتية".

١٣- وبذلك ستحدث زيادة كبيرة في الخدمات الاستشارية اللازمة لأنشطة مسوح الأسر في مجالات المشورة الفنية الإحصائية والمعالجة الآلية للبيانات ونظم المعلومات الجغرافية، والتدريب على المستويين القطري والاقليمي، وكذلك الندوات الفنية لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بين أجهزة الإحصاء في الدول الأعضاء. وترجمة كل جديد من الأدلة الإحصائية وتكنولوجيا معالجة البيانات إلى اللغة العربية ستكون لها أهمية كبيرة بالنسبة لدعم المعرفة لدى الكوادر الوطنية.

رابعاً- إحصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسوح الأسر الاقليمي

١٤- قدم المشروع الخدمات التالية:

ألف- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب التخصصات

الموضوع	عدد ايام الاستشارة والتدريب						
	من ١٩٨١ الى ١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥ ^(١)	المجموع
١- ادارة المشروع/تصميم المسح	٤٨٧	٥١	٥٢٦	٥٢٧	٤٧	٣٩	٧٢٧
٢- تصميم وسحب العينات ^(٢)	٥٣٠	١٥	-	-	-	-	٥٤٥
٣- التدريب والتنفيذ ^(٣)	٦٩٠	٧	-	-	-	-	٦٩٧
٤- القوى العاملة ^(٤)	٢٢٨	١٥	-	٣	٥	-	٢٥١
٥- المعالجة الآلية ^(٥)	١٣٨١	٧١	٩٥	٨٤	٤١	٨٩	١٨٢٥
٦- موضوعات أخرى ^(٦)	٨٢	-	-	-	-	٤	٨٩
المجموع	٣٣٩٨	١٥٩	١٢١	١١٤	٩٣	١٣٢	٤١٣٤

(١) المهام المضطلع بها حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

(أ) مستشار تصميم وسحب العينات انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وشغلت الوظيفة لمدة عشرة أشهر خلال عام ١٩٨٨.

(ب) مستشار التدريب والتنفيذ انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧.

(ج) مستشار القوى العاملة انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤.

(د) مستشار المعالجة الآلية للبيانات امتدت مسؤولياته اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ لتشمل موضوعات خلاف مسوح الأسر وغير واردة في هذه الإحصائية.

(هـ) التعاقد مع بعض المستشارين لإجراء خدمات استشارية لمدة قصيرة.

(و) لا تتضمن هذه الأرقام أيام العمل عن الخدمات التي يقدمها مدير شعبة الإحصاء لمشروع مسوح الأسر الاقليمي التي تقدر بحوالي ٣٠ يوم عمل للعام الواحد.

.../

-٨-

باء- الخدمات الاستشارية والأنشطة الاقليمية موزعة حسب الدول

الدولة	عدد أيام الاستشارة والتدريب						
	من ١٩٨١ إلى ١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
المملكة الأردنية الهاشمية	٥٧٥	٥٥	٧	٣١	٥	٣٥	٩
الإمارات العربية المتحدة	١٥٩	-	٤	-	-	-	١٥
دولة البحرين	٤٢٣	-	-	-	١٦	٢٢	١٥
المملكة العربية السعودية	٩١	٢	١	١	-	-	-
الجمهورية العربية السورية	٥١٩	-	-	-	-	-	-
الجمهورية العراقية	٥٦	-	-	-	-	-	-
سلطنة عُمان	١٨٥	٢٨	-	-	-	٢٦	٢٢
منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٢٤١	٧	-	١٠	-	٨	٢٣
دولة قطر	٩٧	-	-	-	٨	١٩	-
دولة الكويت	٦٧	-	-	-	-	-	-
الجمهورية اللبنانية	٢٥	-	-	-	-	٣	-
جمهورية مصر العربية	٣٦٥	٢٢	٧٦	٢٣	١١	١٠	١٥
الجمهورية العربية اليمنية (الجمهورية اليمنية) ^(١)	٢٣٢	٤٥	١٩	٤٤	١٩	١٥	١٥
اليمن الديمقراطية الشعبية	٣٠٦	-	-	٥	١٠	٤	٣
الإسكوا	-	-	-	-	-	-	-
مهام دولية خارج منطقة الإسكوا	٥٧	-	١٤	-	٢٤	-	-
المجموع	٣٣٩٨	١٥٩	١٢١	١١٤	٩٣	١٣٢	١١٧

(١) في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اتحادهما في دولة واحدة ذات سيادة باسم الجمهورية اليمنية.

١٥- كذلك ساهم مستشارو المشروع في البرامج التدريبية القطرية (المحلية) والدولية ومنها:

(أ) برامج تدريب محلية عقدت في مجلس التنمية بسلطنة عُمان في مجال المسوح الديمغرافية؛

(ب) برامج تدريب دولية عقدت في مالطا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) في مجال إحصاءات المعوقين.

.../

-٩-

جيم- اللوراك التترببة الاقائبة وبرامج التتربب القطرية والدولية

عدد المشاركون في الدورة							
عنوان الدورة ومكان عقد الدورة وسنة عقد الدورة							
(١) المشاركون من دول الإسكوا	مستوى تفقك ودخل الأسرة الجمهورية العربية السورية ١٩٨٤	مستوى القوى العاملة الأرض ١٩٨٤	العينات وأساليب المسوح ١٩٨٤	المعالجة الأولية للبيانات مصر ١٩٨٦	أساليب المعاينة الأرض ١٩٨٦	تصميم الاستمارات الإحصائية مصر ١٩٨٧	نظم المعلومات الجغرافية قطر ١٩٩٥
المملكة الأردنية الهاشمية	٢	١٠	٢	٣	٣	٤	٢
الإمارات العربية المتحدة	٢	١	٢	٢	١	٢	-
دولة البحرين	-	١	١	٢	٢	١	-
المملكة العربية السعودية	١	١	-	-	-	-	١
الجمهورية العربية السورية	١٩	٣	-	-	١	-	١
الجمهورية العراقية	٣	٢	٣	٢	١	١	١
سلطنة عمان	-	١	١	١	١	٢	-
منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٤	٢	٢	٣	٢	٢	٢
دولة قطر	١	١	١	٢	١	٢	٢
دولة الكويت	١	١	١	-	١	-	-
الجمهورية اللبنانية	-	-	-	-	-	-	-
جمهورية مصر العربية	٢	٢	٢٦	١	٢	١١	١
الجمهورية العربية اليمنية (١)	٢	٢	٢	٢	-	٢	١
اليمن الديمقراطية الشعبية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١
موظفو الإسكوا	٢	١	٢	١	١	٢	١
المجموع الفرعي (١)	٤٦	٣٠	٥٣	٢٦	١٨	٣٢	١٢
٣٠٢							

.../

- ١٠ -

جيم - (تابع)

عدد المشاركين في الدورة							
عنوان الدورة ومكان عقد الدورة وسنة عقد الدورة							
(ب) المشاركون من دول وأجهزة عربية غير الإسكوا	مستوحات الأسرة وادخل الأسرة العربية السورية ١٩٨٤	مستوحات القوى العاملة الأرض ١٩٨٤	العينات وأساليب المسوح مصر ١٩٨٤	المعالجة الآلية للبيانات مصر ١٩٨٦	أساليب المعاينة الأرض ١٩٨٦	تصميم الاستمارات الإحصائية مصر ١٩٨٧	نظم المعلومات الجغرافية قطر ١٩٩٥
جيبوتي	١	١	١	-	١	-	-
الجزائر	١	١	١	-	١	١	-
الموئل	٢	٢	٢	١	١	١	-
ليبيا	٢	-	-	-	-	-	-
السودان	١	١	١	٢	١	٢	-
تونس	١	١	١	١	١	٢	-
موريتانيا	١	١	-	-	١	-	-
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية	-	١	-	-	-	-	-
١							
٢٩	٩	٨	١	٤	١	١	-
٢٤٢	٥٠	٢٨	٥١	٢٠	٢٤	٢٨	١٢

(١) في ٢٢ أيار/سبتمبر ١٩٩٠، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اتحادهما في دولة واحدة ذات سيادة باسم الجمهورية اليمنية.

.../

- ١١ -

١٦- وقام مستشارو المشروع بعقد البرامج التدريبية المحلية التالية:

(أ) برامج تدريب محلية عقدت في وزارة الشؤون الاجتماعية بسلطنة عُمان (١٩٩١) في مجال المعالجة الآلية لبيانات المسوح الأسرية الاجتماعية؛

(ب) دورة تدريبية محلية عقدت خلال الفترة من ٢٣ نيسان/أبريل إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٥ في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين عن "تحليل وتصميم النظم الآلية لمعالجة بيانات الإحصاءات والمسوح الاجتماعية".

(ج) دورة تدريبية محلية عن "الدراسات والمسوح الاجتماعية والجناحية والمعالجة الآلية للبيانات" عقدت خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سلطنة عُمان.

دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر

١٧- يدعو مشروع مسوح الأسر الى تعزيز العلاقة والتعاون بين منتج البيانات (الجهاز الإحصائي والدوائر الإحصائية في المؤسسات المختلفة في الدولة) ومستخدم البيانات على المستوى القطري أو دونه، وعلى المستوى الاقليمي أيضاً. وتحقيقاً لهذا الهدف، يشارك الإحصائي والمخطط ومستخدم البيانات في مناقشة المنهجيات الإحصائية وبيانات ونتائج المسوح وتحليلها وإصدار المؤشرات المعبرة عنها وذلك من خلال عقد ندوات قطرية عن كل مسح إحصائي وندوات اقليمية على مستوى دول الإسكوا والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية لتبادل الرأي والمعرفة في مجال مسوح الأسر. وقد عقدت في العديد من هذه المجالات ندوات نذكر منها:

(أ) الندوات القطرية (المحلية) لمسوح الأسر

١٠- ندوة في البحرين في عام ١٩٨٥ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛

٢٠- ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٦ عن مسح القوى العاملة؛

٣٠- ندوة في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٧ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛

٤٠- ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٨ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛

٥٠- ندوة أولى في الأردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛

٦٠- ندوة ثانية في الأردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة (لإدارة العليا)؛

.../

-١٢-

٧' ندوة فلسطين في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة في المخيمات الفلسطينية في الجمهورية العربية السورية؛

٨' ندوة تعريفية في الأردن يومي ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥ لمسح استهلاك الطاقة في القطاع المنزلي؛

٩' الندوة العلمية لنتائج "المسح الأسري حول رعاية الأطفال في سن ما قبل التعليم الابتدائي المتعدد الأغراض في مخيمات سورية"، التي عقدت في الجمهورية العربية السورية يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛

١٠' الندوة الوطنية لنتائج مسح ميزانية الأسرة التي عقدت في صنعاء - اليمن خلال الفترة ٥-٦ آب/أغسطس ١٩٩٦.

(ب) الندوات الإقليمية لمسوح الأسر

١' ندوة استخدام بيانات ونتائج مسح نفقات ودخل الأسرة في الحسابات القومية (عقدت في مقر الإسكوا في بغداد يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)؛

٢' الندوة الإقليمية حول المسوح الأسرية والبيانات اللازمة لتخطيط القوى العاملة (عقدت في المعهد القومي للتخطيط في القاهرة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧)؛

٣' ندوة رؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين بدول الإسكوا، التي عقدت في جمهورية مصر العربية، بالقاهرة، خلال الفترة من ١٤ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمركز الديموجرافي بالقاهرة، ومعهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وذلك لاستعراض، ومناقشة، الأدلة والدراسات الإحصائية في موضوعات المسوح الأسرية التالية:

Measuring Health through Household Surveys

قياس الصحة

Household Energy Consumption Surveys

قياس استهلاك الطاقة

in Developing Countries

Assessing Nutritional Status

قياس الحالة الغذائية للأطفال

of Young Children

Measuring Literacy through Household Surveys

قياس التحرر من الأمية

Improving Statistics on Indicators of Women

تحسين إحصاءات المرأة

using Household Surveys

.../

-١٣-

وذلك إضافة الى ورقات مصرية عن الخبرات المكتسبة في هذه المجالات.

٤٠ الندوة الأولى عن "الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية"، التي عقدت في جامعة القاهرة ضمن المؤتمر السنوي للإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وذلك خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥.

٥٠ الندوة الثانية عن "الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية"، التي عقدت في ١١ آذار/مارس ١٩٩٦ في جامعة القاهرة ضمن أعمال المؤتمر الثامن للإحصاء والنمذجة الآلية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

(ج) ندوات واجتماعات اقليمية ودولية شارك فيها مشروع مسح الأسر الاقليمي بورقات بحثية

١٠ اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات توزيع الدخل في الأقطار العربية (بغداد، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣)؛

٢٠ ندوة إقليمية عن طرق جمع البيانات الزراعية من خلال المسوح الأسرية (بغداد، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤)؛

٣٠ ندوة إقليمية عن التعدادات العامة للسكان والمساكن في منطقة غربي آسيا (بغداد، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥)؛

٤٠ الاجتماع الأول لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٣-٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥)؛

٥٠ الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)؛

٦٠ الندوة الدولية حول المعالجة الآلية للبيانات الإحصائية وقواعد البيانات (جنيف، أيار/مايو - حزيران/يونيو ١٩٨٨)؛

٧٠ المؤتمر الدولي المعني بنشر واستخدام بيانات التعداد العام للسكان (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)؛

٨٠ الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الإحصائية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩)؛

.../

- ١٤ -

- ٩٠٠ اجتماع الخبراء لمناقشة دليل مسح نفقات ودخل الأسرة، ودليل مسح القوى العاملة (جنيف، ٣٠ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)؛
- ١٠٠٠ اجتماع فريق الخبراء المعني باستعراض مشروع دليلين عن "تقييم الوضع التغذوي للأطفال من خلال مسح الأسر" و"قياس التحرر من الأمية من خلال مسح الأسر" (لندن، ٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠)؛
- ١١٠٠ ندوة حول بنك المعلومات للأمم المتحدة والطفولة في العراق (بغداد، ١٩٩٠)؛
- ١٢٠٠ مؤتمر معهد الإحصاء الدولي (ISI)، الدورة (٤٨) (القاهرة، ٩ - ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١)؛
- ١٣٠٠ اجتماعات اللجنة الفنية لمسح صحة الطفل في الدول العربية (اجتماع سنوي منذ عام ١٩٩٤)
- ١٤٠٠ إجتماع اللجنة الإحصائية - الدورة الأولى (عمّان، ٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛
- ١٥٠٠ ندوة "المفاهيم والترتيبات الخاصة بالتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت في جمهورية مصر العربية - تعداد ٦٩٩١" (القاهرة، ٩ آذار/مارس ٦٩٩١)؛
- ١٦٠٠ ندوة "تطوير تدريس الإحصاء في المرحلة الجامعية" (القاهرة، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٦).
- (د) ندوات واجتماعات إقليمية ودولية شارك فيها مشروع مسح الأسر الإقليمي
- ١٠٠٠ ورشة عمل عن المسوح /نظم المعلومات الجغرافية، عقدت في المكتب الإحصائي في هولندا خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛
- ٢٠٠٠ ندوة عمل للأمم المتحدة في مجال "الاتساق والمعالجة الآلية للبيانات الإحصائية"، عقدت في مدينة كورك بايرلندا خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛
- ٣٠٠٠ اجتماعا خبراء عن إحصاءات المعاقين والتصنيف الدولي للإعاقات، عقداً في مكتب الإحصاء المركزي في هولندا خلال الفترتين ٧-١١، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛
- ٤٠٠٠ إجتماع اللجنة الفنية للمشروع العربي للنهوض بالطفولة الذي عقد في بيروت خلال الفترة ١٤-١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥؛

.../

-١٥-

٥٠ "International Seminar on GIS, City Sustainability and Environment" ندوة دولية بعنوان
عقدت في القاهرة خلال الفترة ٩-١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

٦٠ ندوة حول برنامج المقارنات الدولية في منطقة الإسكوا، عقدت في عمان خلال الفترة
٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

(هـ) ترجمة الأدلة الإحصائية إلى اللغة العربية

تُرجمَت الأدلة التالية إلى اللغة العربية:

- ١٠٠ نشرة توضيحية عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسح الأسر؛
- ٢٠٠ الأخطاء غير العينية في مسح الأسر: مصادرها وتقييمها والسيطرة عليها؛
- ٣٠٠ أطر المعاينة وتصميمات العينة لبرامج مسح الأسر المتكاملة؛
- ٤٠٠ دليل ومنهجية المسوح الأسرية؛
- ٥٠٠ تطوير وتصميم استبيانات المسح.

١٨- وقد صدر عن المكتب الإحصائي للأمم المتحدة ووحدة التنسيق المركزي للمسوح الأسرية، ومنظمة العمل الدولية، عدد من الأدلة الجديدة التي يلزم القيام بترجمتها إلى العربية وتدريب الكوادر الإحصائية على منهجياتها. وتلك الأدلة تتعلق بالمسوح الأسرية في مجالات: الصحة والتغذية للأطفال، وقياس التحرر من الأمية، وإحصاءات المعوقين، ونفقات ودخل الأسر، والقوى العاملة، والاستهلاك الأسري من الطاقة، والأخطاء العينية. كما صدر أخيراً الجزء الأول من دليل عن "اتساق البيانات".

خامساً - توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢-٢٠٠٠)

ألف- الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة تلبي لاحتياجات المخططين

١٩- ساهم المشروع في سنواته السابقة في المسوح الأسرية التي تتعلق بالموضوعات التالية: القوى البشرية، وقوة العمل، ونفقات ودخل الأسرة، ومساهمة المرأة في التنمية، والاستهلاك الأسري من الطاقة.

٢٠- ومع التقدم الملموس والنجاح اللذين حققهما مشروع مسح الأسر الإقليمي، بدأ المخططون في الدول الأعضاء في الإسكوا يلمسون حاجة متزايدة إلى توفير بيانات من خلال المسوح الأسرية في مجالات جديدة منها:

(أ) الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال وغذاؤهم؛

(ب) الرعاية الصحية والاجتماعية والعلاقات الأسرية للمسنين والخدمات المقدمة لهم؛

.../

-١٦-

- (ج) الشباب ومشاكلهم (الفوارق بين الأجيال، والمعلومات الكثيرة التي يتلقاها الشباب وتؤثر على تكوينهم وسلوكياتهم، والآفات الاجتماعية مثل موضوع المخدرات، وغير ذلك)؛
- (د) الرعاية الصحية والاجتماعية للمعوقين ومشاكل تأهيلهم ومساهماتهم في تنمية المجتمع؛
- (هـ) قياس التحرر من الأمية؛
- (و) الأميون ومشاكلهم في مجتمع تتقدم فيه العلوم والتكنولوجيا بشكل سريع له أثر بالغ على نظام الحياة، وأهمية التكيف مع هذا النظام؛
- (ز) المرأة ومساهمتها في التنمية وإعدادها للقيام بدورها في المجتمع؛
- (ح) الثقافة العامة ومصادرها والعادات والتقاليد وآثارها على أفراد الأسرة والمجتمع؛
- (ط) ظاهرة الإسراف وكيفية ترشيد الانفاق؛
- (ي) ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة وأسبابها وأثرها على المجتمعات الريفية والحضرية وبعض القطاعات الاقتصادية بالدولة؛
- (ك) التعرف على أسباب الظواهر الاجتماعية وطرق علاجها، مثل الطلاق، وارتفاع المهور، وانحرافات الشباب وخاصة فيما يتعلق بالمخدرات؛
- (ل) القوى العاملة والتعطل، وآثار التعطل الاجتماعية والاقتصادية والجنائية على مستوى الفرد والأسرة والدولة؛
- (م) أهمية الاتجاه إلى مشروع مسوح أسرية صحية متكاملة، على المستوى القطري، يدرج تحته العديد من المجالات الصحية الوارد ذكرها أنفاً؛
- (ن) المسوح الأسرية البيئية.

٢١- وتتطلب هذه المسوح إعداد منهجيات تحدّد الأهداف وأنواع الاستبيانات وطرق جمع البيانات، ومعالجتها آلياً وتلخيص بياناتها وتحليلها وسبل استخدامها في رسم سياسات وطنية. وينبغي أن تسمح المنهجيات المتبعة بمقارنة بيانات، ونتائج، كل دولة على مستوى منطقة الإسكوا وكذلك على مستوى العالم الخارجي. ويحتاج هذا العمل إلى جهد اقليمي حتى تكون هذه الدراسات مجدية اقتصادياً وتشجّع الدول على تنفيذ هذه المسوح، كما تشجع على إعداد دراسات اقليمية.

.../

-١٧-

باء- التوجه نحو المسوح متعددة الأغراض لخدمة أهداف وطنية محددة

٢٢- يستلزم الواقع الاجتماعي والاقتصادي تطوير القرية العربية من نواح عديدة: إنتاجية وصحية وتعليمية وغيرها، ويحتاج هذا التطوير إلى بيانات عديدة من القطاع الأسري. وفي هذا الإطار، سيساهم مشروع مسوح الأسر الإقليمي في إعداد المسوح الأسرية متعددة الأغراض التي توفر بيانات ديمغرافية وصحية واجتماعية واقتصادية وبيئية لخدمة أهداف تخطيطية قومية، مثل مشروعات تطوير وتنمية القرية العربية.

٢٣- ومن الملاحظ أيضاً أن المسوح الإحصائية أصبحت عالية التكاليف المالية، ومن ثم فإنه من المفيد اعتماد منهجية المسوح المتعددة الأغراض لتوفير أكبر قدر من المعلومات المختلفة المواضيع خلال عمل ميداني واحد، وذلك لتقليل التكاليف المالية والجهد البشري عند إجراء المسوح الأسرية.

جيم- الدعوة لبرامج المسوح الأسرية المستمرة لتوفير البيانات

٢٤- يلاحظ في البرامج والخطط الإحصائية أن الفترة الزمنية بين إجراء مسح ما وإعادة إجراءاته تصل إلى أكثر من ثلاث سنوات، وذلك بسبب قلة الموارد المالية لدى الأجهزة الإحصائية وارتفاع التكاليف المالية للمسوح الإحصائية علاوة على قلة أعداد الإحصائيين العاملين بالأجهزة الإحصائية. ومن طرق المعالجة التي تساعد على تدفق البيانات اختيار عينات أسرية تجمع منها البيانات بصفة منتظمة (أو مستمرة) بحيث تؤمن هذه العينات تمثيلاً جيداً للمجتمع خلال فترة زمنية ما على أساس منتظم. وسيدعو المشروع الإقليمي لمسوح الأسر لدراسة هذه المنهجيات والعمل بها.

دال- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المنهجيات والأنشطة الإحصائية

٢٥- تطورت تكنولوجيا الحاسوب والبرامجيات بدرجة أصبحت معها إمكانية تخزين، واسترجاع، خرائط تفصيلية مختلفة الأنواع للدولة أمراً ميسوراً، كما أمكن أيضاً ربط هذه الخرائط بمعلومات عن تقسيمات الأرض واستخداماتها، وعن السكان والسكان والمرافق وغيرها. ويفيد هذا النظام في إمكانية استرجاع المعلومات المتاحة عن منطقة جغرافية محددة، كبرت أو صغرت، إلى حجم "البلوك" الإحصائي. ويطلق على هذا النظام اسم نظام المعلومات الجغرافية (Geographic Information Systems "GIS").

٢٦- ويهتم النظام بكثير من التفاصيل البيانية التي تعتمد، في حجمها وأنواعها، على أهداف النظام وغاياته. ويعتمد النظام على توفير خرائط حدودية للدولة وعلى البيانات الإحصائية التفصيلية وغيرها من البيانات والمعلومات.

٢٧- وتتجه الدول إلى الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في اتخاذ القرارات ورسم السياسات التخطيطية والتنموية. ويمثل هذا التوجه طلباً متزايداً من الأجهزة الإحصائية لتوفير البيانات المطلوبة.

.../

- ١٨ -

٢٨- ومن ناحية أخرى، سيساعد تواجد هذا النظام كثيراً في تيسير أنشطة الإحصائي، إذ سيتمكن من الحصول على إطار إحصائي بياني وخرائطي على درجة عالية من الدقة والتفصيل، الأمر الذي سييسهل عملية سحب عينات للدراسات والمسوح الأسرية، كما سيكون أداة فعالة في تخطيط العمل الميداني وتوزيعه على الباحثين الميدانيين وإمدادهم بخرائط تفصيلية لكل "بلوك" إحصائي.

٢٩- ومشروع مسوح الأسر الاقليمي يهتم بمتابعة هذا التطور التكنولوجي، ويطلب الى الأجهزة الاحصائية أن تعمل على المشاركة في بناء هذه النظم والاستفادة منها. ويقوم المشروع الاقليمي بإعداد معمل تجريبي لنظم المعلومات الجغرافية بالإسكوا لدراسة البرامجيات بإعداد البرامج التدريبية في هذا المجال الحديث. وتتضمن توجهات عمل المشروع خلال مرحلته الحالية عقد ندوة إقليمية عن نظم المعلومات الجغرافية.

هـ- عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها

٣٠- أثبتت التجارب السابقة أهمية عقد الندوات المحلية والإقليمية التي يشارك فيها الاحصائي منتج البيانات والمخطط المستخدم لهذه البيانات من أجل تحقيق التوافق بين متطلبات التخطيط من البيانات وإمكانات الأجهزة الاحصائية من أجل توفير البيانات بالشكل والتوقيت المناسبين. وهذه الندوات تسهم في تطوير مفاهيم ومنهجيات العمل الاحصائي، كما أنها تعزز الاستخدامات الفنية للبيانات. وما زالت الحاجة كبيرة لدعم، وعقد، العديد من هذه الندوات المحلية والإقليمية لدراسة المواضيع التي تهم دول المنطقة ولتنشيط التفاعل بين الإحصائي والمخطط. وفيما يلي بيان لبعض الندوات المزمع عقدها:

(أ) ندوة إقليمية عن بحوث الإنفاق ودخل الأسر التي أجريت في العديد من دول المنطقة، وذلك لتقييم نتائج تلك البحوث واقتراح تطويرها بما يناسب حاجة المخطط من بيانات وتعريف وطرق قياس؛

(ب) ندوة اقليمية عن استهلاك الأسرة من الطاقة؛

(ج) ندوة اقليمية عن المسوح الصحية والاجتماعية والتربوية؛

(د) ندوة اقليمية عن مشاكل المعالجة الآلية للبيانات الاحصائية وبنوك المعلومات؛

(هـ) عقد ندوة عن إحصاءات المعوقين وكبار السن؛

(و) القيام، بعد الانتهاء من كل مسح أسري، بتنظيم ندوات محلية، يساهم فيها المسؤولون المحليون عن الإحصاء وأجهزة التخطيط والمهتمون بموضوع البحث في الدولة.

(ز) ندوة عن "الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية"

.../

واو- تطوير أساليب جمع البيانات وطرق معالجتها

٣١- تمثل المعالجة الآلية نقطة اختناق في إنجاز نتائج المسوح الأسرية، هذا بالإضافة إلى المشاكل والجهود المطلوبة في العمل المكتبي في مراجعة ترميز البيانات المستوفاه في الاستمارة الإحصائية.

٣٢- وفي ضوء التطور السريع في تكنولوجيا الحاسوب وما توفره من إمكانيات آلية هائلة فإن التوجّه العلمي الحديث يدعو إلى استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة لجمع البيانات من الأسر على أن تعالج هذه البيانات للحصول على تبويباتها الإحصائية وتحليلاتها على أجهزة حاسوب شخصية، ومن ثم يمكن أن يُختصر إلى أقصى حد الفاصل الزمني بين جمع البيانات وظهور نتائجها مما يحقق قيمة أكبر للنتائج، إذ يكون تمثيلها للمجتمع أصدق وتمكّن المخطّط المستخدم لها من وضع سياسات ملائمة لاحتياجات الدولة.

٣٣- ويتطلب هذا التوجه أن يتوفر للمشروع عدد من أجهزة الحاسوب المحمولة والشخصية، والبرامجيات الإحصائية المناسبة لإعداد برامج تدريبية في مجال استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة وأجهزة الحاسوب الشخصية، وقيام الدوائر الإحصائية باختيار الباحث الجيد والمؤهل لهذا النوع من التكنولوجيا. ومما لا شك فيه أن دول المنطقة تواجه تحدياً تكنولوجياً في هذا المجال، الأمر الذي يدعم أهمية العمل الإقليمي لتوفير الخبرة المطلوبة بتكلفة اقتصادية مقبولة عن طريق التعاون الإقليمي في تبادل نماذج وبرامج العمل، وما إلى ذلك.

زاي- عقد إجتماعات خبراء لدراسة قضايا إحصائية

٣٤- يعيق التطور الإحصائي وبناء نظم المعلومات عدداً من القضايا التي يلزم العمل على دراستها والتعريف بها، وإيجاد الحلول لها وذلك من خلال إجتماعات الخبراء ذوي الاختصاص في هذه القضايا. ونشير فيما يلي إلى عدد من القضايا:

- ١' القصور العددي والمعرفي في الكوادر الإحصائية في الأجهزة الإحصائية؛
- ٢' ميكنة الأعمال وبناء نظم المعلومات الجغرافية في الأجهزة الإحصائية؛
- ٣' تطوير برامج التعليم الإحصائي في الجامعة والتوجه نحو الإحصاء التطبيقي بما يوفر احتياجات الأجهزة الإحصائية من الكوادر البشرية الإحصائية؛
- ٤' إدخال تكنولوجيا الحاسوب في التعليم وفي الاستخدام الأسري.

حاء- إنشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية

٣٥- مع كثرة ووفرة البيانات المجمّعة من خلال المسوح الأسرية في السنوات السابقة واللاحقة، نشأت الحاجة إلى استحداث بنوك بيانات تعتمد على الحاسوب لتيسير الحصول على سلاسل زمنية من البيانات والمعلومات والمؤشرات ولتحقيق خدمات أسرع وأكفأ لمستخدم البيانات.

- ٢٠ -

طاء- البرامج التدريبية

٣٦- تتزايد الحاجة كثيراً إلى عقد برامج تدريبية اقليمية لخلق الكوادر الفنية في مجال المسوح الأسرية والمعالجة الآلية لبياناتها، وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار أهمية ان تكون الدراسة باللغة العربية وصعوبة انشاء مراكز تدريبية قطرية في هذا المجال حيث لا تسمح التكاليف والنفقات المالية بذلك. كذلك فإن التدريب في الدول غير العربية لا يحقق النتائج المرجوة منه لأسباب عديدة منها المالية واللغوية.

٣٧- وسيعمل مشروع الأسر الاقليمي على إنشاء مركز اقليمي متخصص في دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الإحصاء وتكنولوجيا الحاسوب).

ياء- مشروع دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الإحصاء وتكنولوجيا الحاسوب)

٣٨- وقّعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اتفاقية تعاون مع عدد من المؤسسات المختصة بالعمل الاحصائي في جمهورية مصر العربية وذلك في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وهذه المؤسسات هي جامعة القاهرة، ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمركز الديموجرافي بالقاهرة.

٣٩- وتهدف الاتفاقية الى دعم التعاون بين الجهات الموقعة عليها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتعليمية والثقافية، بما يحقق التزاوج بين الجوانب والخبرات النظرية والأكاديمية والتطبيقية والتنفيذية دعماً لأهداف وأداء كل من هذه الجهات.

٤٠- وقد عبّرت الاتفاقية عن اهتمام خاص بدعم العمل الإحصائي حيث نصّت المادة الخامسة من الاتفاقية على إنشاء مشروع مشترك لتعزيز القدرات في مجال المعلوماتية. وفيما يلي نص المادة:

"المادة الخامسة - المشروع المشترك "تعزيز القدرات في مجال المعلوماتية" يرى الموقعون أهمية أن تكون أولوية مجالات التعاون هي التدريب في مجال المعلوماتية (الإحصاء والحاسب الالكتروني) لأن هذا التوجه يتفق والاحتياجات من القوى البشرية الكفؤة في عصر المعلومات وتكنولوجيا الحاسوب، ويتفقون على العمل المشترك والتعاون لإنشاء مشروع لتعزيز القدرات في مجال المعلوماتية يكون مقره الرسمي المعهد".

٤١- وتجدر الإشارة الى أن صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية قد أعرب عن اهتمامه بهذا المشروع واستعداده لدراسته والنظر في تمويله، وعلى الجانب التنفيذي، التقى مدير البرامج في صندوق الخليج مع ممثلين عن المؤسسات المصرية للتعرف على آرائهم وتوجهاتهم في هذا الموضوع، كما جرت حوارات فنية بين صندوق الخليج ومشروع مسوح الأسر الاقليمي لشرح أهداف واحتياجات المشروع، وصدرت - أيضاً - توصية في هذا الشأن عن اجتماع المراجعة لأنشطة مشروع

.../

- ٢١ -

مسوح الأسر الإقليمي الذي عقد في الإسكوا خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٣، وشارك في هذا الاجتماع مدير البرامج في صندوق الخليج.

كاف- ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية

٤٢- إن ترجمة بعض الكتب الى العربية تتطلب، من الناحية الاقتصادية، أن يبلغ العدد المتوقع للنسخ الموزعة بضعة آلاف. وبالطبع، ليس هذا هو الحال بالنسبة للعمل الإحصائي في مجال المسوح الأسرية. غير أن الحاجة ماسة إلى توفير هذه الأدلة باللغة العربية للفنيين العاملين في هذا المجال. ومن ثم فإن التوجه الإقليمي لتحقيق ترجمة وثائق مسوح الأسر الى اللغة العربية أمر ضروري يؤكد أهمية اضطلاع مشروع مسوح الأسر الإقليمي بهذه الترجمات ونشرها، خاصة في دول منطقة الإسكوا.

٤٣- من المتوقع أن يقوم مشروع مسوح الأسر الإقليمي خلال عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨ بترجمة الأدلة الإحصائية التالية:

- '1' Assessment of People with Mental Retardation;
- '2' Sampling Errors in Household Surveys;
- '3' Household Energy Consumption;
- '4' Manual for the Development of Statistical Information for Disability Programmes and Policies".

لام- الوعي الإحصائي

٤٤- ينبغي أن يواصل المشروع بذل الجهود اللازمة لبناء، وتعزيز، الوعي الإحصائي، وبصفة عامة الوعي المعلوماتي (ويُقصد به المعرفة الإحصائية وتكنولوجيا الحاسوب) نظراً إلى أهمية ذلك في تنمية المجتمع والانسان. وينبغي أن يدعو المشروع إلى إدخال مواد الإحصاء والحاسوب في نظم التعليم بمستوياتها المختلفة.

سادساً - القرارات والتوصيات المؤيدة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا

٤٥- شهد المشروع، منذ إنشائه في عام ١٩٨١، مراجعات قامت بها الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة الإحصائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا. وقد أكدت هذه المراجعات ولجان التقييم أهمية خدمات هذا المشروع في دعم العمل الإحصائي في الدول الأعضاء، ووردت فيها توصيات كثيرة. كذلك طلب عدد من الدول الأعضاء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يواصل دعمه المالي للمشروع. ويمكن الإشارة الى عدد من القرارات والتوصيات والاتصالات في هذا الشأن:

.../

-٢٢-

**ألف- الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء الإسكوا
(٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)**

٤٦- شارك في الاجتماع ١٣ عضواً من اللجنة وست منظمات عربية ومنظمتان دوليتان وأصدر عشر توصيات لتوجيه ودعم برامج عمل مشروع مسوح الأسر الإقليمي.

**باء- الاجتماع الثلاثي لمشروع مسوح الأسر الإقليمي في الإسكوا
(٢٨-٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧)**

٤٧- شارك في الاجتماع ممثلون عن تسع دول أعضاء في الإسكوا، وممثل عن المكتب الإحصائي ووحدة التنسيق المركزية للبرنامج العالمي لمسوح الأسر في نيويورك، وكذلك ممثل عن المكتب الإقليمي للدول العربية وأوروبا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك. وأصدر المجتمعون تسع توصيات لدعم برامج عمل مشروع الأسر الإقليمي واستمرار خدماته.

**جيم- اجتماع فريق الخبراء المعني بمسوح الأسر واستخدامها في إعداد الحسابات القومية
(١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)**

٤٨- أصدر المجتمعون (ست دول أعضاء، وخمس منظمات ومعاهد إقليمية وعربية، ومكتب الأمم المتحدة الإحصائي في نيويورك) عدداً من التوصيات التي تدعم المشروع وتطالب بتطوير خدماته لتشمل مجالات أوسع.

**دال- الندوة الإقليمية حول المسوح الأسرية والبيانات اللازمة لتخطيط القوى العاملة
(١٣-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧)**

٤٩- شارك في الاجتماع خبراء يمثلون عشر دول عربية من الإسكوا وعدداً كبيراً من المؤسسات المصرية والعربية الأخرى. وأعرب المجتمعون عن شكرهم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يقدمه من دعم لمشروع مسوح الأسر الإقليمي، وطالبوا بمواصلة هذا الدعم، كما أعربوا عن شكرهم للإسكوا لما تبذله من مساعٍ لتمويل خدمات هذا المشروع ودعمها.

هاء- اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للإسكوا المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٨٧

٥٠- نال مشروع مسوح الأسر الإقليمي خلال الاجتماع الوزاري للإسكوا قدراً كبيراً من الاهتمام، إذ ناقش برامجه ممثلو معظم دول المنطقة، الذين أعربوا عن تقديرهم للإنجازات التي تحققت في إطار المشروع وأكدوا أهميته وطالبوا باستمراره خلال المرحلة الثالثة، ١٩٨٨-١٩٩١، وأصدروا بهذا الشأن القرار التالي:

.../

-٢٣-

"١٥٥ (د-١٤) تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر^(١)

"إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

"إن تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر^(١)،

"وإن تستذكر أن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر قد وضع لمساعدة أعضاء اللجنة للحصول، من خلال المسوح الأسرية، على تدفق مستمر من المعلومات الإحصائية اللازمة لإعداد وإقرار الخطط والسياسات الإنمائية ولتنمية القدرات الوطنية لديها للقيام بتلك المسوح،

"وإن تشير إلى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية^(٢) والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأسر الإقليمي RAB/80/009 والتوصيات الصادرة عنهما بشأن أهمية استمرار فترة عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١،

"وإن تشير أيضاً إلى مشاركة اللجنة في مدخلات المشروع الإقليمي وخططها المستقبلية لزيادة دعمها للمشروع في ضوء الميزانية المقترحة في الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع، الذي عقد في آذار/مارس ١٩٨٧،

"وإن تشكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على اهتمامه ببرنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر ومساهمته في تمويل المشروع الإقليمي،

"وإن تلاحظ أن عدداً من الأعضاء التي أعدت برامج مفصلة لمسوح أسرية لم تتمكن بعد من تحقيق الاعتماد الذاتي بسبب عدم توفر الموارد الفنية والمالية، والمعوقات التي أشار إليها تقرير الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع،

"وإن تلاحظ أيضاً أن إنجاز المسوح الأسرية في المشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي يقدمها المشروع الإقليمي،

"١- تؤكد على أهمية استمرارية المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١، وتحت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الاستمرار في المساهمة والتمويل في المشروع بما لا يقل عن

(١) أقرت اللجنة الفنية مشروع القرار في جلستها الثالثة المعقودة في ١ نيسان/أبريل ١٩٨٧.

(٢) E/ESCWA/C.1/14/4/(Part II) و Add.1.

(٣) E/ESCWA/C.1/14/6/Add.1.

-٢٤-

مستوى المساهمة الحالية. كما تطلب الى منظمة العمل الدولية تعيين مستشار اقليمي ضمن إطار هذا المشروع؛

"٢- تحث المنظمات الدولية والجهات الممولة والصناديق العربية على توفير الدعم المالي والفني لأعضاء اللجنة لتنفيذ برامجها الوطنية في مجال المسوح الأسرية".

واو- اتصالات دول الإسكوا لتأمين استمرار خدمات المشروع

٥١- بادر عدد من دول الإسكوا إلى الاتصال بالإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن أهمية خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي وطالبت بمواصلة دعمه ماليا. ومن هذه الدول:

المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة البحرين، والجمهورية العربية السورية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية (تمت الاتصالات قبل الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).

زاي- اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للإسكوا المعقودة في أيار/مايو ١٩٨٩

٥٢- أعربت دول الإسكوا عن تقديرها لخدمات مشروع مسوح الأسر، وأكدت أهميته وضرورة استمرار الخدمات التي يقدمها، وقيام الدول الأعضاء بإعداد برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر تنفذ بشكل مستمر. كما أكدت ان انجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد الى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها الإسكوا في هذا المجال. وصدر عن الاجتماع القرار ١٦٩(د-١٥). وفيما يلي نصه:

١٦٩(د-١٥) دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي في دول الإسكوا

"إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

"إن تحيط علما بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني^(١) وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر،

"وإن تشير الى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية المعقودة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأسر الاقليمي^(٢) والتوصيات الصادرة عنهما بشأن أهمية الخدمات الاستشارية في مجال المسوح الأسرية،

(١) E/ESCWA/C.1/15/4(Part II).

(٢) RAB/80/009.

-٢٥-

"وإن تشير أيضاً إلى التقرير الصادر عن الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية المنعقد خلال الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وما صدر عن المؤتمر من تـثمين للخدمات الاستشارية التي تقدمها الأمانة التنفيذية للجنة في مجال مسح الأسر، وتأكيد على استمرار حاجة معظم الدول الأعضاء لمزيد من الخدمات الفنية في مجال تنفيذ مسح الأسر وتعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال، وتأكيد على ضرورة الاستمرار في نشاط مشروع مسح الأسر الإقليمي والسعي إلى تحويل المشروع إلى برنامج عمل دائم لشعبة الإحصاء،

"وإن تحيط علماً أيضاً بالدعم المالي الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال السنوات ١٩٨١-١٩٨٧ لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مسح الأسر، وكذلك بالبيان الذي قدمه المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجلسة العامة الثالثة للدورة الحالية للجنة،

"وإن تلاحظ أن الدول الأعضاء تعد برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر تنفذ بشكل مستمر، وأن إنجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها اللجنة في هذا المجال،

"١- تؤكد على أهمية استمرارية الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسح الأسر، وتطوير هذه الخدمات لتلبي احتياجات الدول الأعضاء بما يواكب التطور العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات؛

"٢- تدعو الأمين العام التنفيذي لبذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسح الأسر الإقليمي والسعي لتحويله إلى برنامج عمل دائم لشعبة الإحصاء؛

"٣- تدعو الأمانة التنفيذية لإجراء اتصال مع منظمة العمل الدولية للمساهمة بمستشار في مجال إحصاءات العمل؛

"٤- تطلب إلى الأمانة التنفيذية إعادة الاتصال ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن دعم مشروع مسح الأسر الإقليمي، على أن تقوم الدول الأعضاء بدعم هذا الطلب من خلال مندوبيها الدائمين في الأمم المتحدة، وتضمينه في برامجها القطرية المقدمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

"٥- تتوجه بالشكر إلى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة على ما قدم من دعم لمشروع مسح الأسر الإقليمي وتدعو الأمانة التنفيذية إلى مواصلة اتصالاتها لتوقيع الاتفاقية اللازمة مع البرنامج المذكور؛

"٦- تطلب إلى الأمين العام التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى اللجنة في دورتها السادسة عشرة".

.../

-٢٦-

حاء- اجتماعات الدورة السادسة عشرة للإسكوا المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٢

٥٣- عقدت اللجنة دورتها السادسة عشرة في عمان بالأردن خلال الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، وناقشت موضوعات منها الخدمات التي يقدمها مشروع مسوح الأسر الاقليمي وإسهاماته في تطوير العمل الاحصائي بدول الإسكوا، وقد ثمنت الدول الأعضاء هذه الخدمات وأكدت على أهميتها وطالبت بتأمين استمراريتها، وأصدرت في ذلك قرارها رقم ١٨١ (د-١٦) التالي نصه:

" ١٨١ (د-١٦) دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي في دول الإسكوا

"إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

"إذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي المرفوعين الى اللجنة في دورتها الحالية عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١: أنشطة التعاون الفني^(١)، وكذلك عن متابعة قرارها ١٦٩ (د-١٥)، المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩، بشأن دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي في دول الإسكوا^(٢)،

"وإذ تشير الى التقارير الصادرة عن اجتماعات رؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية التي عقد ثالثها في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير الى ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وتقدير هذه الاجتماعات لخدمات الخبرة الاستشارية التي تقدمها الأمانة التنفيذية للجنة في مجال مسوح الأسر، وتأكيداً مجدداً على استمرار حاجة معظم الدول الأعضاء لمزيد من الخدمات الفنية من أجل تنفيذ هذا المشروع، مع التشديد على ضرورة مواصلة أنشطة المشروع،

"وإذ تؤكد ما ورد في قرارها ١٦٩ (د-١٥) بشأن الجهود المبذولة لتأمين التمويل اللازم للمشروع،

"وإذ تحيط علماً بالدعم المالي المقدم للمشروع من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية،

"وإذ تحيط علماً أيضاً بتوجهات المرحلة الرابعة لمشروع الأسر الاقليمي (١٩٩٢-١٩٩٧) الواردة في تقرير الأمين العام التنفيذي المشار اليه أعلاه والمقدم الى هذه الدورة،

(١) (E/ESCWA/16/3(Part II).

(٢) (E/ESCWA/16/4/Add.5).

-٢٧-

"وإن تلاحظ أن عملية إعداد وتنفيذ برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر هي عملية متواصلة، وأن بعض البلدان لا تزال بحاجة إلى الخدمات الفنية المتعلقة بأداء هذه البرامج والمشاريع القطرية والتي تستطيع اللجنة تقديمها،

"وإن تلاحظ أيضاً التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وأهمية متابعة هذا التطور التكنولوجي، ونقل المعرفة والخبرة الفنية في نظم المعلومات عن طريق توفير التدريب والوسائل التعليمية المناسبة إلى الكوادر الفنية في الأجهزة الإحصائية المركزية ووحدات الإحصاء في مختلف المؤسسات القطرية، فضلاً عن المهتمين باستخدامات تكنولوجيتهم،

"١- تؤكد على أهمية استمرار الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسوح الأسر؛

"٢- تدعو الأمين العام التنفيذي لبذل مساعيه لدى مختلف منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العربية والدولية لتوفير الموارد المالية اللازمة لضمان استمرار المشروع؛

"٣- يطلب إلى الأمين العام التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة عشرة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار."

سابعاً- التقدم المحرز في تنفيذ القرارات ١٦٩ (د-١٥) و ١٨١ (د-١٦)

٥٤- واصلت الإسكوا تقديم خدماتها الاستشارية والتدريبية في هذا المجال وذلك في نطاق ما توفر لديها من موارد مالية وبشرية محدودة. ففي عام ١٩٩٠ تم تقديم خدمات استشارية لمدة ٩٧ يوم عمل لسبع دول أعضاء والقيام أيضاً بمهام دولية خارج دول الإسكوا. وفي عام ١٩٩١ ازدادت الخدمات الاستشارية المقدمة فبلغت ١٥٩ يوم عمل لست دول أعضاء، وهذا يعكس زيادة في الطلب على الخدمات الاستشارية والتدريبية ويدعو إلى البحث عن مصادر تمويلية أخرى، بالإضافة إلى ما هو متوفر لدى الإسكوا، من أجل دعم البرنامج وتلبية الطلبات في عدد من المجالات التي توقفت لعدم وجود تمويل لها. ويلاحظ في هذا الشأن أن متوسط معدل الطلب من الدول على الخدمات وصل في السنوات ١٩٨٨-١٩٨١ إلى ٣٨٣ يوم عمل ووصل في بعض سنواته إلى ٦٣٣ يوم عمل عندما كانت المصادر التمويلية متاحة للمشروع. وهذا يبين مقدار الفجوة التي يتعين سدها.

٥٥- ونظراً للظروف التي سادت منطقة عمل الإسكوا وأثرت على برامج عمل الإسكوا، فإن اللجنة لم تتمكن بعد من وضع خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي ضمن نشاطها المعتاد لشعبة الإحصاء.

٥٦- وقد اتصلت الإسكوا بمنظمة العمل الدولية للمساهمة بخدمات مستشار في مجال إحصاءات العمل. ولم يتم التوصل بعد إلى اتفاق محدد في هذا المجال، على الرغم من أن المنظمة ذكرت أنها ستنظر في إمكانية إيفاد مستشار في هذا المجال في أوقات مختلفة بناء على طلب مسبق من الإسكوا. وقد ثبت أن هذا الإجراء غير عملي، حيث أن وجود المستشار الاقليمي يساعد كثيراً على أداء الخدمات الاستشارية بصفة مباشرة دون حاجة إلى إجراء اتصالات كثيرة بشأن كل طلب يرد من الدول. وستعاود اللجنة الاتصال بمنظمة العمل الدولية لتأمين توفير المستشار.

.../

-٢٨-

٥٧- واتصل الأمين العام التنفيذي للإسكوا بمدير المكتب الاقليمي للدول العربية وأوروبا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بشأن دعم مشروع مسح الأسر الاقليمي لدول الإسكوا. وقد اتضح أن البرنامج الانمائي مهتم بالمشروع، غير أنه يتعين مراجعة برنامج الأمم المتحدة الانمائي والتقدم بمشروع جديد في هذا الشأن. كذلك فإنه لم تتوفر لدى الإسكوا أية معلومات عما قامت به الدول الأعضاء في الإسكوا، من خلال مندوبيها الدائمين في الأمم المتحدة، لدعم طلب الإسكوا إعادة تمويل المشروع من برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

٥٨- وقام برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بتخصيص مبلغ ٣٠٠ ألف دولار أمريكي لأنشطة مشروع مسح الأسر الاقليمي سينفذ على أنشطة التدريب وترجمة الأدلة ونفقات الخدمات الاستشارية لبعض المتخصصين لفترات قصيرة.

٥٩- وما زال المشروع بحاجة الى خدمات متواصلة في المجالات التالية:

- (أ) تصميم المسوح الأسرية؛
- (ب) تصميم وسحب العينات؛
- (ج) التدريب والتنفيذ للعمل الميداني؛
- (د) القوى العاملة.

٦٠- كذلك فإن دول المنطقة بحاجة كبيرة الى تعزيز كوارها الفنية وزيادة معرفتها وخبرتها في مجال المعلوماتية نظراً الى التقدم المتواصل في تكنولوجيا الحاسوب وبرامجيات معالجة البيانات. وهذا الأمر صعب التحقيق على المستوى القطري، ومن ثم فإن إنشاء مركز اقليمي يخصص للتدريب في مجال المعلوماتية يعتبر هدفاً أساسياً يلزم السعي الى تحقيقه. وقد بدأت الإسكوا الدراسات التمهيدية لتحقيق ذلك، والأمر معروض على ممثلي الدول الاعضاء للنظر فيه وإصدار التوصيات المناسبة بشأنه.

ثامناً - مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية في مشروع مسح الأسر الاقليمي

٦١- في عام ١٩٨٨ قدّمت الإسكوا مشروعاً الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بغرض تمويل مشروع مسح الأسر الاقليمي لدول الإسكوا، وقد وافق البرنامج على تمويل المشروع بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار أمريكي. وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ تم تحويل مبلغ ٨٠ ألف دولار أمريكي الى حساب الإسكوا تحت نفقات مشروع مسح الأسر الاقليمي لدول الإسكوا. ونظراً للظروف التي مرت بها الإسكوا خلال عام ١٩٩١ فإنها لم تتمكن من استخدام المبلغ خلال نفس العام لتوقف كثير من أنشطتها. وفي عام ١٩٩٢ تمت الاستفادة من المبالغ في تقديم استشارة فنية بشأن المعاينة الى جمهورية اليمن، وعقد ندوة اقليمية لرؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالقاهرة.

٦٢- وقد تقدمت الإسكوا الى برنامج الخليج بطلب ميزانية لعامي ١٩٩٣-١٩٩٤ قدرها مائة ألف دولار أمريكي للإنفاق منها على عدد من الأنشطة القطرية والمحلية وفقاً لأولويات عمل المشروع التي تتضمن:

.../

-٢٩-

- (أ) تقديم المشورة الفنية في مجال المسوح الأسرية للدول الأعضاء؛
- (ب) عقد ندوات محلية (قطرية) لمناقشة منهجية المسوح الأسرية واستخدام بياناتها. ويحضر هذه الندوات كل من الإحصائي منتج البيان والمخطط مستخدم البيان من الأردن واليمن ومصر؛
- (ج) عقد حلقات عمل اقليمية تدريبية حول إجراء المسوح الأسرية يحضرها الإحصائيون متوسطو الخبرة في الموضوعات التالية:
- قياس الحالة الصحية؛
 - التغذية والصحة للأطفال؛
 - قياس التحرر من الأمية؛
 - الاستهلاك الأسري من الطاقة؛
 - المعاقين وكبار السن.
- (د) إعداد معمل حاسبات وبرامجيات لنظم المعلومات الجغرافية من أجل إعداد الدراسات والمناهج التدريبية في هذا المجال للعاملين في الأجهزة الإحصائية؛
- (هـ) عقد حلقة عمل للتدريب على نظم المعلومات الجغرافية؛
- (و) ترجمة عدد من أدلة المسوح الأسرية الى اللغة العربية.
- ٦٣- وتجدر الإشارة الى أن أنشطة المشروع تمت مراجعتها مع برنامج الخليج خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٣، ونوقشت في هذه المراجعة مجالات التعاون المستقبلي بين الإسكوا وبرنامج الخليج، واتفق على التقدم بمشروعات اقليمية لدراسة إمكانية تمويلها من برنامج الخليج في المشاريع التالية:
- (أ) مشروع فني لتعزيز القدرات وتطوير المعرفة في تكنولوجيا المعلومات في القطاع الإحصائي الأسري، على أن تكون أهداف المشروع متكاملة مع أهداف مشروع صحة الطفل العربي ومشروع المسوح الأسرية الاقليمي وذلك في اطار اتفاقية التعاون الموقّعة بين الإسكوا ومعهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمركز الديموجرافي بالقاهرة؛
- (ب) مشروع إصدار نشرة عن إحصائيات الطفل في دول الإسكوا؛
- (ج) مشروع لدعم قاعدة بيانات القوى العاملة بشعبة الإحصاء وتطوير هذه القاعدة لتشمل إحصاءات المرأة العاملة وكذلك حلقة عمل عن "إحصاءات سوق العمل".

.../

- ٣٠ -

تاسعاً - التقرير الصادر عن ندوة رؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار
الإحصائيين بدول منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
لغربي آسيا (الإسكوا) عن المسوح الأسرية
المعقودة بالقاهرة، في جمهورية مصر العربية،
خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

ألف - مقممة

٦٤- في إطار تعزيز الكوادر الفنية في مجال المسوح الأسرية، قام مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالإسكوا، في إطار برنامج عمله، بالدعوة الى عقد ندوة لرؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين بمنطقة الإسكوا للتدريس والتشاور حول بعض المسوح الأسرية التي صدرت عنها حديثاً أدلة إحصائية من وحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية بشعبة الإحصاء بالأمم المتحدة. وفي ضوء المشاورات التي أجريت حول مكان عقد الندوة وبرنامجها، استضاف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة الندوة التي عقدت خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع معهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة، والمركز الديموجرافي بالقاهرة، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وذلك في إطار التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وبدعم مالي من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بالرياض في المملكة العربية السعودية.

٦٥- وقد تضمنت الندوة استعراض الأدلة والدراسات الإحصائية في موضوعات المسوح الأسرية التالية:

Measuring Health through Household Surveys

قياس الصحة

Household Energy Consumption Surveys in
Developing Countries

قياس استهلاك الطاقة

Assessing Nutritional Status of Young
Children

قياس الحالة الغذائية
للأطفال

Measuring Literacy through Household
Surveys

قياس التحرر من الأمية

Improving Statistics on Indicators of Women
using Household Surveys

تحسين إحصاءات المرأة

وذلك إضافة الى ورقات مصرية عن الخبرات المكتسبة في هذه المجالات.

٦٦- وشارك في الندوة السادة رؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين من ١٢ دولة من منطقة الإسكوا هي:

.../

- ٣١ -

المملكة الأردنية الهاشمية، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، سلطنة عُمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية.

٦٧- وشارك أيضا في هذه الندوة، الى جانب ممثلي الإسكوا، ممثلون من وحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية بشعبة الاحصاء بالأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس، كما شارك ممثل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وعدد من ممثلي الجهات المعنية بموضوعات الندوة وبعض كبار الاحصائيين بصفتهم الشخصية.

٦٨- وقد استغرقت الندوة سبعة أيام عمل، إذ افتتحت يوم الاثنين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ واختتمت يوم الاثنين الموافق ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، وتضمن برنامج الندوة تخصيص يوم عمل لتقديم ومناقشة كل دليل احصائي، وعرض التجربة المصرية والتجارب العربية في موضوع الدليل.

باء- الجلسة الافتتاحية

٦٩- افتتح الندوة السيد عادل عز، وزير الدولة للبحث العلمي، بجمهورية مصر العربية وألقى كلمة ركّز فيها على أهمية الاحصاء في البحث العلمي ومدى اهتمام الجهات المعنية بالبحوث في مصر بالاحصاء واستخدامه في اتخاذ القرار المناسب، كما أبرز أهمية علم الاحصاء في كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، ورحب بهذا الجمع العلمي من أجل النهوض بالوعي الاحصائي والاحصاء بالدول العربية بمنطقة الإسكوا.

٧٠- وتحدث السيد فاروق سعيد عبد العظيم، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية فرحّب بالحاضرين ثم أكد على أهمية التعاون والتنسيق بين الأجهزة الاحصائية العربية وضرورة تبادل الخبرات العلمية والعملية من أجل تحقيق التكامل وتعزيز العمل الاحصائي العربي، وأشار الى أهمية التدريب وتنمية الكوادر البشرية، كما أشاد بجهود الإسكوا في دعم وتنسيق العمل الاحصائي والنهوض بمستواه.

٧١- وتحدث السيد لبيب عبد النور، رئيس شعبة الاحصاء بالإسكوا، فرحّب برؤساء الأجهزة الاحصائية العربية والحضور، ونقل تحيات الأمين التنفيذي للإسكوا الى الحضور كما تمنى للندوة النجاح في أعمالها والخروج بتوصيات مثمرة ومفيدة. وأكد السيد لبيب عبد النور أهمية المسوح الأسرية باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في المجتمع التي من أجلها، وبها ولها، يتم إعداد الخطط والبرامج التنموية وتنفيذها، ووجه الشكر والتحية الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وخص بالذكر سمو الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس ادارة البرنامج، لحرصه على دعم وتعزيز المشاريع الاحصائية وخاصة الاجتماعية والصحية منها.

.../

-٣٢-

جيم- الجلسة التمهيدية للندوة

٧٢- عقدت بعد جلسة افتتاح الندوة، جلسة تمهيدية عن التقدم المحرز في المسوح الأسرية التي تجري في مناطق اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، ومنها الإسكوا.

٧٣- وتحدث رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في بداية الجلسة مشيراً إلى أهمية تعزيز التعاون بين الأجهزة الإحصائية بدول منطقة الإسكوا، واقترح إسناد إدارة الندوة إلى السيد لبيب عبد النور والسيد عبد الله النجار من الإسكوا، كما تم اختيار لجنة الصياغة برئاسة السيد مصطفى سالم جعفر، رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وعضوية كل من: السيد عبد الله عبد العزيز الزعبي، رئيس قسم المسوح الأسرية بدائرة الاحصاءات العامة بالأردن، والسيد حافظ صالح، المستشار بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر، والسيد عبد الله سعيد النجار، المستشار الاقليمي لمعالجة البيانات بالإسكوا.

٧٤- وتحدث السيد هادي جميعي، المستشار بوحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية بشعبة الاحصاء في الأمم المتحدة، فقدّم ملخصاً لنشاطات مشروع مسوح الأسر العالمي.

٧٥- وقدّم السيد لبيب عبد النور ملخصاً لنشاطات مشروع مسوح الأسر الاقليمي في منطقة الإسكوا ولتوجيهات المشروع في مرحلته الرابعة، ١٩٩٢-١٩٩٨، وشدد على أهمية التفاعل والتعاون بين منتجي البيان الإحصائي ومستخدميه. وأشار السيد لبيب عبد النور إلى أن جميع دول الإسكوا الثلاثة عشرة استفادت من خدمات مسوح الأسر الاستشارية والتدريبية كما أن اثنتي عشرة منها وقعت على اتفاقية المشروع. وقد تم إعداد مشاريع قطرية لإحدى عشرة دولة بتمويل ذاتي من الدول في معظم الحالات. وبيّن السيد لبيب عبد النور أن أربع دول من منطقة الإسكوا تقدمت بطلب تمويل من خلال وحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية في شعبة الاحصاء بالأمم المتحدة.

٧٦- وتحدث السيد عبد الله النجار فأشار إلى جودة العمل الإحصائي المنتج في منطقة الإسكوا بالمقارنة مع اللجان الإقليمية الأخرى وأكد أهمية إتاحة الوقت الكافي للإعداد والتخطيط للمسوح في إطار خطط خمسية واستراتيجية عربية واضحة للعمل الإحصائي.

٧٧- وأكد السيد عبد الله النجار أيضاً على أن جودة البيانات وطرق قياسها هي من أهم الأسس التي يوليهها مشروع مسوح الأسر الاقليمي عناية خاصة، وأشار إلى التطور المرتقب في العمل الإحصائي بما يتلاءم والتقدم المحرز في تكنولوجيا الحاسبات الآلية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS).

دال- وقائع جلسات الأدلة الإحصائية

٧٨- قدّم في بداية كل جلسة عرض لدليل احصائي معيّن يبرز ملامحه الرئيسية وأهدافه وخطوطه الرئيسية وبعض التجارب الإحصائية الواردة فيه. وبعد تقديم العرض دارت بين الحضور ومقدم الدليل مناقشات وحوارات شملت المزايا والصعوبات التنفيذية لهذه المسوح. وبعد ذلك عرضت الورقة الخاصة بالتجربة المصرية في الدليل، ثم جرت مناقشة تناولت تجارب دول عربية أخرى.

.../

-٣٣-

٧٩- وقد نتج عن هذا الحوار والتفاعل العلمي والموضوعي عدد من الآراء البناءة والملاحظات المفيدة اللازمة لمزيد من تطوير العمل الإحصائي للمسوح الأسرية، وانعكست تلك الآراء والملاحظات في التوصيات الصادرة عن الندوة.

هاء- التوصيات

٨٠- أشادت الندوة بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتطوير العمل الإحصائي في القطاع الأسري على المستوى الدولي، كما ثمنت الجهود التي يبذلها مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالإسكوا في تعزيز العمل الإحصائي في هذا المجال من خلال المشاريع القطرية والندوات المحلية والاقليمية. وأكدت الندوة أهمية ان تشمل أهداف المشروع الدولي والاقليمي توفير العدد المناسب من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية (Socio-economic indicators).

٨١- دعت الندوة الى مواصلة الجهود المبذولة في إطار مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالإسكوا من أجل التعريف والاهتمام بالمسوح الأسرية الجديدة، وأدلتها، ونشرها بالمنطقة العربية للاستفادة منها في وضع خطط ومسوح أسرية متطورة ومتكاملة وشاملة. كذلك دعت الندوة الأجهزة الإحصائية الى تضمين برامجها مثل هذا النوع من المسوح والى التعاون مع الجهات المتخصصة المعنية بها.

٨٢- أكدت الندوة أهمية قيام الأجهزة الإحصائية المركزية بإعداد خطط خمسية احصائية تفي بإحتياجات المخططين ومستخدمي البيانات في مختلف المجالات (في القطاع الأسري وغير الأسري) على أن تصدر نتائجها بصورة متكاملة وشاملة قبل وضع الخطط الخمسية العامة للدولة للاستفادة منها عند وضع هذه الخطط.

٨٣- أكدت الندوة أهمية تنمية الكوادر البشرية من خلال الندوات والمؤتمرات الدولية والاقليمية ومن خلال التدريب الاقليمي والقطري في ضوء خطط تدريبية متكاملة. ودعت الندوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى العمل على وضع برامج خاصة بالتدريب في مجالي الإحصاء والتجهيز الآلي للبيانات وإلى البحث عن مصادر تمويلية لهذه البرامج.

٨٤- أكدت الندوة أهمية متابعة التطورات التكنولوجية لتنظم المعلومات الجغرافية (GIS) وضرورة الاهتمام بها واستخدامها في تطوير العمل الإحصائي والمسوح الميدانية.

٨٥- أكدت الندوة العمل على زيادة الوعي الإحصائي في المنطقة العربية لدى العاملين في المجالات الرئيسية التالية: التخطيط واتخاذ القرار؛ وانتاج البيانات؛ ومصادر البيانات. ودعت الندوة إلى متابعة كل الجهود المبذولة في هذا المجال، كما دعت الإسكوا الى متابعة جهودها في هذا الشأن.

٨٦- دعت الندوة الى قيام الأجهزة الإحصائية العربية بإجراء المسوح الشاملة نظراً لما يتطلبه ذلك من جهد وتكلفة طبقاً لخططها وبرامجها الإحصائية. أما المسوح الميدانية فقد رأت الندوة إمكانية أن تقوم بها، علاوة على الأجهزة الإحصائية العربية، الجهات المختلفة المعنية بالبحوث وكذلك الباحثون،

.../

-٣٤-

مع ضرورة التنسيق والتعاون مع الأجهزة الإحصائية لكل دولة. وأوصت الندوة بضرورة قيام الجهات المعنية بالبحوث والباحثين باتباع المعايير والأساليب الإحصائية التي يتبعها الجهاز الإحصائي بالدولة.

٨٧- أوصت الندوة بتشجيع التفاعل بين منتجي البيانات ومستخدميها في المراحل المختلفة للعمل الإحصائي وذلك من خلال الحوار الفني بما يلبي احتياجات الخطط ويدعم العمل الإحصائي.

٨٨- أوصت الندوة بالإسراع بترجمة الأدلة الإحصائية للمسوح الأسرية الى اللغة العربية وتوفيرها وذلك لتوسيع قاعدة الاستفادة منها بالدول العربية. ودعت الندوة مشروع مسح الأسر الاقليمي بالإسكوا الى اتخاذ ما يراه مناسباً لتحقيق هذه التوصية.

٨٩- دعت الندوة إلى قيام شعبة الإحصاء بالإسكوا بإصدار نشرة إخبارية دورية عن أهم النشاطات الإحصائية التي تقوم بها الأجهزة الإحصائية لدول منطقة الإسكوا وإلى قيام الأجهزة الإحصائية بموافاة الإسكوا بهذه النشاطات أولاً بأول.

٩٠- أوصت الندوة بتبادل النشرات والمطبوعات والمعلومات الإحصائية بين الأجهزة الإحصائية العربية.

٩١- أكّدت الندوة على أهمية إصدار دليل موحد عن النشرات الإحصائية التي أصدرتها، وتصدرها، كل دولة وميكنته آلياً، ودعت الندوة شعبة الإحصاء بالإسكوا الى العمل على إنجاز هذا الدليل الهام لأهميته.

٩٢- أكّدت الندوة أهمية توجهات عمل مشروع مسح الأسر الاقليمي (١٩٩٢-١٩٩٨) الواردة بالتقرير المقدم عنه وما تضمنه من مسح أسرية جديدة تلبي احتياجات المخططين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية والغذائية لفئات المجتمع المختلفة، وكذلك الاهتمام بإحصاءات الفئات الخاصة من المعوقين وكبار السن والحرر من الأمية ومساهمة المرأة في التنمية وعقد الندوات المحلية والاقليمية لمنتجي البيانات ومستخدميها.

٩٣- دعت الندوة مشروع مسح الأسر الاقليمي إلى العمل على عقد البرامج التدريبية (حلقات عمل) في المجالات التالية: الأدلة المعروضة في الندوة؛ وإحصاءات المعوقين وكبار السن؛ وتصميم المسوح الأسرية، وتصميم الاستمارات الإحصائية - تصميم وسحب العينة - والمعالجة الآلية لبيانات المسوح الاسرية؛ واستخدام البرامج الآلية لتحليل بيانات المسوح الأسرية والتدريب عليها.

٩٤- أكّدت الندوة ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لإحصاءات المرأة من خلال المسوح الأسرية وغيرها وتحسين طرق جمع البيانات التي تساهم في تحليل مساهمة المرأة في التنمية.

واو- الجلسة الختامية

٩٥- عُرِضَ على المشاركين تقرير عن أعمال الندوة ويتضمن توصياتها. وبعد المناقشات، تم الاتفاق على الصيغة النهائية للتوصيات المعروضة في هذا التقرير.

.../

-٣٥-

٩٦- وجّه المجتمعون الشكر والتقدير الى جميع الجهات التي قامت بالإعداد والتخطيط والتنفيذ والمشاركة والتمويل للندوة.

٩٧- ووجّهت الندوة شكراً خاصاً الى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية لاستضافته للندوة.

عاشراً- التقرير الصادر عن "الدورة التدريبية في مجال نُظُم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الاحصائي" التي عُنِدت في جامعة قطر خلال الفترة من ٧ الى ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥

ألف- تقديم

٩٨- عُنِدت "الدورة التدريبية في مجال نُظُم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الاحصائي" خلال الفترة من ٧ الى ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ بجامعة قطر بناءً على اتفاق التعاون العلمي المعقود بين وحدة نُظُم المعلومات الجغرافية بجامعة قطر والمشروع الاقليمي لمسوح الأسر بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والذي تم توقيعه من الطرفين في أول تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٩٩- تم تمويل الدورة من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (أجفند) ضمن الميزانية المخصصة للمشروع الإقليمي للمسوح الأسرية بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

١٠٠- قامت الإسكوا بتوجيه دعوات لحضور الندوة إلى رؤساء الأجهزة الاحصائية بالدول الأعضاء بالإسكوا، وحضر للمشاركة متدربون من ثمانية من البلدان الأعضاء في الإسكوا هي الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، وقطر، ومصر، واليمن. واعتذرت عن المشاركة لأسباب مختلفة خمس دول هي: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، سلطنة عُمان، الكويت، لبنان.

١٠١- وبلغ عدد المشاركين في الدورة ١٢ متدرباً من الأعضاء الثمانية.

باء- البرنامج التدريبي

١٠٢- بدأ البرنامج التدريبي بحفل افتتاحي تحدث فيه سعادة الدكتور ابراهيم صالح النعيمي، مدير الجامعة، والدكتور لبيب عبدالنور ممثلاً عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والدكتور محمد علي الكبيسي، عميد شؤون الطلاب ورئيس وحدة نُظُم المعلومات الجغرافية.

.../

-٣٦-

١٠٣- ورحَّب المتحدثون بالمتدربين وأكدوا على أهمية التعاون بين الدول العربية وانتقال المعرفة والخبرات بين دولها. وأعرب ممثل الإسكوا عن الشكر والتقدير للمسؤولين بالجامعة على عقد هذا البرنامج التدريبي بها وعلى الإعداد والتنظيم الجيدين لها وتوفير سُبُل ووسائل النجاح لتحقيق أهدافها.

١٠٤- أُلقيت محاضرات الدورة وأُجري التدريب العملي في قاعات وحدة نُظُم المعلومات الجغرافية بقسم الجغرافيا، كلية الإنسانيات بالجامعة، كما قام المتدربون بزيارة مركز نُظُم المعلومات الجغرافية بدولة قطر للتعرف على الواقع التطبيقي لنُظُم المعلومات الجغرافية بالدولة.

١٠٥- تَضمَّن برنامج الدورة بعد حفل الافتتاح والختام واحدا وعشرين جلسة عمل مدة كل منها ساعة ونصف، وغلب على جلسات العمل الطابع التطبيقي واستخدام الحاسب الالكتروني في تنفيذ مشروع احصائي باستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية، ووزعت جلسات العمل على النحو التالي:

عدد الجلسات	بيان الموضوع
١	تعريف بالترتيبات الإدارية والفنية والمالية وبرنامج الدورة
٥	محاضرات عن ماهية نُظُم المعلومات الجغرافية والبرامجيات والمشروع الاحصائي
٢	محاضرات عن الاحصاء ونُظُم المعلومات الجغرافية
٢ (١)	عمل المجموعات بالمشاريع التطبيقية
١	تقييم، وقياس، التحصيل العلمي من الدورة

١٠٦- كان هدف المشروع الاحصائي ما يلي:

(أ) تسجيل خريطة العالم العربي (أو إحدى القارات) مبيِّنا عليها بعض المعالم، مثل العواصم والمدن الرئيسية (بأسلوب الترقيم)؛

(ب) تسجيل خريطة منطقة صناعية بإحدى المدن (سبق اختيارها بمعرفة الأساتذة) وربطها بالمعلومات الاحصائية المتعلقة بالأنشطة الجارية في هذه المنطقة (بأسلوب الترقيم وبرنامجيات "GIS")؛

(ج) تقسيم المنطقة الصناعية بالمدينة الى مناطق تعدادية وتقسيم المناطق التعدادية الى "بلوكات" تعدادية وحساب مساحة كل "بلوك" تعدادي وطول المسار الذي يتعيَّن على الباحث الميداني أن يقطعه أثناء جمع البيانات، مع إصدار خريطة جغرافية/مكانية من الحاسب عن "بلوك" تعدادي (أو أكثر) يقع في نطاق عمل الباحث الميداني.

(١) تخلل عمل المجموعات شروح نظرية وتطبيقية عن "GIS"، والاحصاء والمشروع الاحصائي، ومتابعة التقدم في تنفيذ المشروع الاحصائي، كما جرى توجيه المتدربين.

-٣٧-

١٠٧- تمت زيارة ميدانية لمركز نُظُم المعلومات الجغرافية، يوم الثلاثاء ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، من الساعة ٨:٣٠ صباحاً إلى الساعة ١:٣٠ ظهراً، وتضمنت الزيارة المواضيع التالية:

- (أ) جلسة عن نشأة المركز وتكوينه وإدارته؛
- (ب) جلسة عن الشؤون الفنية والتطبيقات؛
- (ج) جولة لمختلف الأقسام والشُعَب بالمركز؛
- (د) زيارة قسم الصرف الصحي كمثال تطبيقي على استخدام تقنية نُظُم المعلومات الجغرافية؛
- (هـ) جلسة حوار.

وقام المتدربون قبل، وبعد، الزيارة باستيفاء استبيان احصائي لقياس درجة المعرفة المتحصلة بعد الزيارة وذلك بناءً على ترتيب ونظام عمل داخلي بمركز نُظُم المعلومات الجغرافية.

١٠٨- في جلسة العمل الأخيرة بالدورة تم توزيع استبيان احصائي (مشارك من الجامعة والإسكوا) لقياس التحصيل العلمي بالدورة. ونذكر فيما يلي بعض المؤشرات التي برزت من نتائج الاستبيان:

(أ) الجانب الإداري والتطبيقي

١- بلغ متوسط المدة التي استغرقتها الدولة لإنجاز اجراءات المرشحين ٢٩٦ يوماً. وقد تباينت الفترة الزمنية اللازمة لذلك بين ٧ أيام و ٥٣ يوماً. ويُسْتَفاد من هذه المعلومة عند التخطيط لعقد دورات في المستقبل؛

٢- لم تظهر خلال الدورة صعوبات في تعامل المتدربين مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والإسكوا؛

٣- اختيار الفندق كان موفقاً من حيث الموقع والمستوى وإن كانت تكاليف الإقامة مرتفعة بعض الشيء من وجهة نظر عدد قليل من المشاركين؛

(ب) الجانب الفني للدورة

١- حققت الدورة تغييراً أساسياً في معرفة المتدربين بنظم المعلومات الجغرافية حيث أفاد المتدربون بأن معلوماتهم قبل التدريب كانت كالتالي: (٦) ضعيفة، (١) محدودة، (٢) مقبولة، (٢) جيدة، (١) جيدة جداً، وتطورت هذه المعرفة لتصبح بعد التدريب كالتالي: (٣) مقبولة، (٦) جيدة، (٣) جيدة جداً؛

٢- يشير قياس التحصيل من المواد المختلفة التي دُرست بالدورة الى أن متوسط التحصيل تراوح بين ٦٩ في المائة و ٨٣ في المائة مما يؤكد نجاح التحصيل مع وجود تباين في مستويات المتدربين المشاركين في الدورة؛

.../

-٣٨-

٣٠ يرى المتدربون أن موضوع "GIS" هام وضروري وهم جميعهم يرون التوصية لدى أجهزتهم الإحصائية باستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية في العمل الإحصائي؛

٤٠ يرى المتدربون أهمية التدريب في موضوع نُظُم المعلومات الجغرافية وامتداد فترة الدورة الى أسبوعين على الأقل.

١٠٩- عُقد في نهاية الدورة يوم الخميس ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ حفل تخريج للمتدربين، حيث تفضل سعادة مدير الجامعة، الدكتور ابراهيم صالح النعيمي، بتوزيع "شهادات حضور الدورة" عليهم بعد أن ألقى كلمة هنا فيها المتدربين على تحصيلهم العلمي وجهودهم المبذولة أثناء الدورة وتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العملية والاستفادة مما تعلموه أثناء الدورة بجامعة قطر.

١١٠- وتحدث الدكتور عبدالله النجار المستشار الإقليمي بالإسكوا ومنسّق الدورة فأعرب عن الشكر والتقدير لجامعة قطر التي عقدت الدورة في رحابها وأتاحت الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة المتاحة بالجامعة لدعم هذا البرنامج الذي حقق أهدافه بنجاح وتميُّز، كما أعرب عن شكر الإسكوا الجزيل لمدير الجامعة لرعايته هذه الدورة ومتابعته لأعمالها مما حقق لها هذا النجاح، وأعرب عن الشكر للدكتور محمد علي الكبيسي لتنظيمه هذه الدورة وجهوده اليومية في متابعتها، كما أعرب عن الشكر الجزيل للدكتور محمد الخزامي عزيز لما بذله من جهود في التعليم والتدريب خلال الدورة ولمواصلته العمل لساعات طويلة تزيد عن عشر ساعات يومياً، كما أعرب عن شكره لمركز نُظُم المعلومات الجغرافية لاستقباله المتدربين وتعريفهم بالتجربة القطرية التطبيقية في نُظُم المعلومات الجغرافية، وأعرب عن شكر الإسكوا لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) الذي تم تمويل هذه الدورة من الميزانية التي خصصها البرنامج للمشروع الاقليمي لمسوح الأسر مما يعكس اهتمامات البرنامج الكبيرة بتنمية الكوادر البشرية.

١١١- وتحدث الدكتور محمد علي الكبيسي، عميد شؤون الطلاب ورئيس وحدة نُظُم المعلومات الجغرافية، فأثنى على عزيمة المتدربين وجهدهم ومواصلتهم العمل لساعات طويلة من أجل التحصيل العلمي بالدورة، وهنأهم وتمنى لهم عودة سالمة الى بلادهم، كما أعرب عن شكره لسعادة مدير الجامعة لرعايته الكريمة للدورة، كما تحدث عن البرنامج والتخطيط المستقبلي لأنشطة وحدة نُظُم المعلومات ورغبتها في دعم التعاون المثمر مع الإسكوا.

١١٢- وتحدث أحد المتدربين فأعرب عن شكر، وتقدير، المتدربين لجامعة قطر وللمدير الجامعة، الدكتور ابراهيم صالح النعيمي، والدكتور محمد علي الكبيسي، عميد شؤون الطلاب، وللأستاذة المحاضرين بها، وللدكتور محمد الخزامي عزيز والدكتور عبدالله النجار.

١١٣- اهتمت وسائل الإعلام المختلفة (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة) في دولة قطر بإبراز التعاون بين الجامعة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في البرنامج التدريبي حول نُظُم المعلومات الجغرافية، وتابعت النشر عن تقدم البرنامج خلال أيام الدورة. وغطت وسائل الإعلام، بتوسع، حفلي الافتتاح والتخرج.

.../

-٣٩-

جيم- التوصيات

١١٤- يؤكد المتدربون على ما يلي:

- (أ) أهمية تكنولوجيا نُظُم المعلومات الجغرافية كأداة معلوماتية لدعم التنمية في الدول؛
- (ب) دعوة الجامعات العربية الى تضمين برامجها التعليمية مقررات في نُظُم المعلومات الجغرافية لنشر المعرفة التكنولوجية والفكرية في هذا المجال التقني المتقدم ولتوفير الكوادر البشرية القادرة على العمل في بناء نُظُم معلومات جغرافية بدولها؛
- (ج) دعوة وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء في الإسكوا الى تضمين برامجهم التعليمية عددا من مفاهيم نُظُم المعلومات الجغرافية بحيث تؤكد على أهمية الخرائط والمعلومات وبناء الفكر العلمي والثقافي في هذا المجال؛
- (د) دعوة الأجهزة الاحصائية المركزية بالدول الأعضاء في الإسكوا الى بناء نُظُم معلومات جغرافية لتطوير العمل الاحصائي بها وانشاء وحدات أو أقسام متخصصة في هذا المجال بها، وذلك ضمن الإطار الفني الملائم لبناء نُظُم المعلومات الجغرافية بالدولة؛
- (هـ) مواصلة جامعة قطر تقدمها وتميزها في مجال التعليم والتدريب في نُظُم المعلومات الجغرافية، ودعم وحدة نُظُم المعلومات الجغرافية الحالية بالقوى البشرية والفنية والأجهزة والبرامجيات وبكل ما هو حديث ومتقدم في هذا المجال حتى تظل هذه الوحدة قادرة على أداء دورها المتقدم بين الجامعات العربية والمراكز التدريبية بالدول الأعضاء في الإسكوا؛
- (و) دعوة الإسكوا الى تعزيز دورها التدريبي في مجال نُظُم المعلومات الجغرافية وإصدار النشرات والأدلة الفنية للمعرفة في هذا المجال باللغة العربية، والقيام بدور فعال لتشجيع الأجهزة الاحصائية بالدول الأعضاء على انشاء وحدات وأقسام لنُظُم المعلومات الجغرافية بها وتقديم الدعم الفني في هذا المجال؛
- (ز) أهمية التعريف بالتجربة الرائدة لمركز نُظُم المعلومات الجغرافية بدولة قطر وإبراز الدروس والخبرات المستفادة منها للدول العربية وذلك من خلال المزيد من الندوات والمؤتمرات والنشرات الصادرة عن هذه التجربة وتوزيعها على الأجهزة الاحصائية بالدول الأعضاء بالإسكوا؛
- (ح) ضرورة بذل الجهود للتعريف بأهمية نُظُم المعلومات الجغرافية في دعم برامج التنمية لدى المسؤولين والمختصين ولتأمين الموارد المالية والبشرية لبناء نُظُم المعلومات الجغرافية في الدول الأعضاء؛

.../

-٤٠-

(ط) دعوة أجهزة الإعلام المختلفة الى تبني التعريف بموضوع تكنولوجيا المعلومات الجغرافية والعمل على تعزيز الوعي لدى طبقات المجتمع على مختلف ثقافاتهما في هذا المجال المعلوماتي الهام مما يدعم برامج الإنماء بالدولة؛

(ي) أهمية التعاون المشترك بين جامعة قطر ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وتبني مشاريع تدريبية ودراسية في مجال نُظُم المعلومات الجغرافية بما يعزز المعرفة في هذا المجال في الدول الأعضاء بالإسكوا مع الدعوة لإعداد، وتنفيذ، مشروع إقليمي في هذا المجال بحيث يقدم المشروع التعليم والتدريب والدراسات في مجال نُظُم المعلومات الجغرافية.

**أحد عشر - توصيات إجتماع اللجنة الإحصائية - الدورة الأولى
(عمّان، ٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)
برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الأسرية والخدمات
التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي لمنطقة
اللجنة الإقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا**

١١٥- قدم ممثل شعبة الإحصاء الوثيقة E/ESCWA/STAT/1995/IG.1/9، المعنونة "برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الأسرية والخدمات التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي لمنطقة اللجنة الإقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، وأوضح توجهات عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩٨ وبرنامج العمل للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ في إطار تلك التوجهات. وقد أبدى المشاركون تقديرهم للجهود والخدمات التي قدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي في الفترة الماضية. كما أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) لمشاركته الإسكوا في تمويل أنشطة هذا المشروع وبرامج عمله، ودعوه لمواصلة دعمه المالي للمشروع حتى يمكنه تقديم خدماته المتميزة في مجال المسوح الأسرية.

١١٦- وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي :

التوصية ٤

(أ) التأكيد على أهمية خدمات مشروع مسح الأسر الإقليمي والموافقة على توجهات عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩٨.

(ب) دعوة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) إلى المشاركة في تمويل المشروع الإقليمي لتعزيز قدرات الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية وذلك بغية تنمية الكوادر البشرية في هذا المجال وخاصة الكوادر العاملة في مجال المسوح الأسرية المتعلقة بالفئات الخاصة من السكان، وهي فئات الأطفال والأمهات والمعوقين وكبار السن في مجال مسح الصحة الأسرية؛

.../

-٤١-

(ج) دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية الى تقديم الدعم المالي والفني لإجراء المسوح الأسرية البيئية ، وذلك من خلال مشروع إقليمي تتقدم به الإسكوا إلى هاتين المنظمتين.

(د) التأكيد على أهمية "نظم المعلومات الجغرافية" في تطوير العمل الإحصائي بالأجهزة الإحصائية المركزية ودعمه، وتوجيه الشكر إلى جامعة قطر لمشاركتها الإسكوا في عقد البرامج التدريبية في مجال الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، ودعوتها الى مواصلة المشاركة الفنية والمالية في عقد هذه البرامج التدريبية، ودعوة الإسكوا إلى السعي من أجل إعداد مشروع إقليمي للتدريب في مجال نظم المعلومات الجغرافية وبناء الكوادر البشرية في هذا المجال.

(هـ) تأكيد أهمية الإستفادة من تطور تكنولوجيا الحواسيب في تطوير جمع بيانات المسوح الأسرية بإستخدام الحواسيب المنقولة (Computer Notebook) كبديل للإستمارات الورقية التقليدية، ودعوة مشروع مسوح الأسر الإقليمي للسعي لدى الجهات التمويلية من أجل دعم هذا التطوير وتوفير الحواسيب والبرمجيات اللازمة، وتجربة إستخدامها في بعض المسوح الأسرية وتقييم نتائجها، والعمل على تعميمها في ضوء نتائج هذا التقييم.

(و) دعوة شعبة الإحصاء للأمم المتحدة في نيويورك ومنظمة الصحة العالمية لمشاركة الإسكوا في عقد دورة تدريبية عن المسوح الأسرية للمعوقين وكبار السن، ودعوة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) لمشاركة الإسكوا في تطوير إستخدامات بيانات ونتائج المسوح الأسرية المتعلقة بالإنفاق والدخل في دراسات تغذوية وصحية.
